

حلقات نور على الدرب (810) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا - 00:00:00

ايها السادة ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. آآ مرحبا سماحة الشيخ في بداية لقائنا هذا. مرحبا بك. آآ السؤال الذي لدينا من الاخ المسلم سين خاء صاد من الرياض المملكة العربية - 00:00:17

السعودية يقول في رسالته انني من احدى الدول العربية الشقيقة واعمل هنا في وطني الثاني واحمد الله سبحانه وتعالى انني اتقاضى راتب واريد ان اقوم بدفع الزكاة الفطر والاضحى وزكاة المال علما بانني - 00:00:37

لي اخ شقيق. يعمل في التجارة في بلدنا ودخله محدود. لا يسد حاجته واولاده فهل يجوز اعطائه جزءا من زكاة المال او زكاة المال اه كلها على اساس هذا المبلغ يساعده على معيشه وبدون علم ان هذا من زكاة خوفا من تجريح تجريحه - 00:00:54

او احراجه خاصة وانه اخي الاكبر. ارجو الافادة والحكم الشرعي في هذا وكذا النسبة الشرعية للزكاة افادكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ شين خاء صاد من الرياض - 00:01:17

تقول انك من احدى الدول العربية وانك تعمل هنا وتقول هل يجوز ان تدفع زكاة مالك لاختك الاكبر لانه محتاج ولم يكن عنده ما يشد به حاجته وتقول ما مقدار الزكاة - 00:01:33

نقول لك يا اخ سين خاء صاد من الرياض اذا كنت متحقق ان اخاك فقير ولم يكن عنده ما يقوم بحاجته فلا بأس ان تعطيه زكاة مالك او تعطيه منها بقدر كفايته - 00:01:58

وما يشد به حاجته هذا لا مانع منه بل هو احق ان يعطى من غيره وتقول ما مقدار الزكاة هي ربع العشر اي في كل مئة ربع شها وهي ريالان ونصف ريال - 00:02:19

يعني في كل الف ريال خمسة وعشرون ريالاً. هذا هو مقدار المخرج وقولك لا تهم ان يعلم انها زكاة ما ليس في ذلك مانع. يجوز لك ان تعطيه زكاة مالك اذا كنت متحققا حاجته وفقره. وان لم يعلم - 00:02:43

انها زكاة وانما انت لا بد ان تنوي حالة الدفع ان المدفوع هذا من الزكاة. نعم. لان من شرط صحة الزكاة اي ان تكون بنية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فاذا دفعته بنية انها من الزكاة والمدفوعة اليه - 00:03:10

انت متحقق انه محتاج وفقير. فانها تجزي عنك وان لم يعلم ان هاجك اي ان المدفوعة اليه لا يشترط ان يعلم انها زكاة ما دمت انك نويت انها زكاة وانك متحقق حاجته وفقره - 00:03:35

وحاجته اليها والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة من عبدالرحمن حوامدة اه يقول في رسالته بعد الثناء على البرنامج المشائخ المشتركين فيه يقول اه احببت ان اتوجه اليكم سائلا على الحكم الشرعي فيما يلي - 00:03:55

السؤال الاول شاب عرف فتاة فاحبها. وكان بينهما عهدا على كتاب الله فطلب من الفتاة ان تذهب معه مشوار فتركها. لانه قال بما انها ذهبت معي ستذهب مع غيري. ما العمل؟ ارشدونا هل يقع عليه - 00:04:14

ذنب في ذلك تقول يا اخ عبد الرحمن هوامدة انك تعرفت على فتاة واحببتها وهي كذلك وعزمت على انك تتزوج عليها وطلبت منها ان تذهب معك فذهبت ثم تركتها ظنا منك انها ما دام انها ذهبت معك ستذهب مع غيرك - [00:04:30](#)

نقول لك نعم لا يجوز لك ان تذهب معك امرأة اجنبية ما دام انك لم تعتقد عليها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا وثالثهما الشيطان. فحرام عليك - [00:04:59](#)

ان تذهب معك ببنك ليست لها بمحرم ولم تعتقد عليها بان كانت لك زوجة. وهي اجنبية منك تذهب بها الى مكان ما فهذا لا يجوز لك حتى ولو لم تصنع شيئا - [00:05:18](#)

ما بلغ صناعة شيئا ثبت لك حكم الزنا والعياذ بالله. نعم. فاذا لم تعمل معها اي شيء فمجرد الخلوة حرام لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا وثالثهما الشيطان والله اعلم - [00:05:38](#)

سماحة الشيخ عبد الرحمن يقول وكان بينهما عهد على كتاب الله. آآ اعتقد انه ربما يقصد بهذا آآ يعني عقد النكاح تقول انك تقول انها تقول انه يقول ان بينهما عهد على كتاب لم يوضح هذا العهد. نعم. على كتاب الله - [00:05:58](#)

لم يوضحوا ولكن ظاهر السؤال انه لم يعقد عليها لو كان عقد عليها هي زوجته لا مانع لكن يظهر من قوله وكان بينهما عهد يعني الا يعملوا محرما. نعم وهم عملوا محرما ما دام انه خلا بها فهذا محرم وان لم يفعل بها شيء. احسنتم - [00:06:19](#)

اه سؤاله الثاني يقول هل سورة الاخلاص عندما يقرأها القارئ فهل تلبي حاجة عندما يتلوها ثلاث مرات اذا كانت له حاجة عند شخص افيدونا وفقكم الله يقول سورة الاخلاص اذا قرأ الانسان ثلاث مرات - [00:06:44](#)

لقصد قضاء الحاجة عند شخص فهل تقضى حاجته؟ نقول لك القرآن العزيز نزل لشفاء القلوب من امراضها ونزل القرآن الكريم للهداية لهداية البشر الى معرفة خالقهم ومعرفة اخرتهم. قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:07:04](#)

رحمة للمؤمنين وقال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقراءة قل هو الله احد. جاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن - [00:07:36](#)

وقد الف شيخ الاسلام ابن تيمية مؤلفا كبيرا مستقلا في تفسير هذه السورة. ومؤلف اخر تم جواب اهل الايمان في ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لكن قولك ان من قرأها ثلاث مرات لارادة قضاء الحاجة عند شخص عند سلطان يعني عند سلطان - [00:07:55](#)

او غيره هذا لا اصل له. ولم اعلم له اصل لا في كلام احد من اهل العلم المعبرين ممن يعتد بقوله وانما الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قراءة سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وهي صفة الرحمن وجاء - [00:08:23](#)

هذا الحديث ان رجلا كلما قرأ الفاتحة وسورة قرأها في صلاته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لم قرأتها؟ قال لانها صفة الرحمن وانا احبها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم واخبروا ان الله يحب او كما - [00:08:45](#)

قال والله اعلم. سؤاله الثالث والاخير سؤال عبدالرحمن حوامدة يقول فيه شاب له اب فقير الحال وهو لا يصلي اي الاب فهل تجب النفقة عليه من قبل ابنه؟ افيدونا افادكم الله كل خير - [00:09:05](#)

يا اخ عبد الرحمن عوامل تقول ان شخصا له اب وهذا الاب لا يصلي فهل تجب نفقته على ابنه ما دام انه لا يصلي لابد ان يؤمر بالصلاة هذا هو الحكم الشرعي - [00:09:21](#)

ويرغم على اداء الصلاة فان ابى فانه يقتل على تفصيل مذكور في كتب الاحكام لابد من قتله اذا دعي اليها وضيق عليه الامام فابى فهذا يقتل على تفصيل مذكور في كتب اهل العلم - [00:09:42](#)

وهل يقتل حدا ام كفرا ذهب الامام احمد واهل الحديث الى انه يقتل كفرا فاذا قتل كفرا لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين في ما في مقابرهم - [00:10:05](#)

بل يسحب برجله ويرمى يلقي في اي جفرة كان او حفرة كانت. ويوارى لعدم من يواريه. لا وذهب اخرون الى انه يقتل حدا ولكن بكل حال يجبر على الصلاة فان ابى على التفصيل المعروف في كتب اهل العلم فانه يقتل ولا نفقة له حينئذ والله - [00:10:25](#)

احسنتم. هذه برقية وردت اه من المستمعة رمزت لاسمها بمسلمة اه تقول اه اذاعة المملكة العربية السعودية برنامج نوعا درب

الرياض. هل هناك زكاة على حلي المرأة التي تلبسها ايتها الاخت - [00:10:54](#)

المسلمة تقولين هل في حلي المرأة زكاة نقول لك اختلف العلماء في حلي المرأة هل فيه زكاة ام لا ذهب الامام ابو ذهب الامام ابو حنيفة الى ان فيه زكاة - [00:11:13](#)

وجمهور العلماء انه لا زكاة فيه كما هو مذهب الامام احمد ومذهب الامام مالك ومذهب الامام الشافعي. وهو مروي عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون لا زكاة في حلي النساء - [00:11:31](#)

واختار هذا القول العلامة ابن القيم وشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية على ان حلي النساء لا زكاة فيه مستدلين بامام الصحيحين من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى النساء فوعظهن وقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن - [00:11:53](#) فقول تصدقن ولو من حليكن فيه ما يدل على انه لا شكاة واجبة في الحلي. لانه قال ولو من حليكم مثل قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة. اذ لو كانت الزكاة واجبة في الحلي لم يقل تصدقن ولا - [00:12:16](#)

او من حليكم. بل قال ادوا زكاة حليكم. بل قال تصدقن. دل على انها لو تصدقت من ملابسها او من اثاث بيتها او من طعامها كان ذلك كافي ولا يلجأ وهذا كله في صدقة التطوع. ولا يلزمها ان تخرج زكاة حليها - [00:12:36](#)

وكان عمر رضي الله عنه يرى ان زكاة الحلي اعارته للاستعمال وهو مروي عن انس وعبد الله بن عمر كان يحلي بناته الذهب ولا يخرج زكاته. وعائشة رضي الله عنها وليت امر بنات اخيها عبدالرحمن ابن ابي بكر ولم - [00:13:01](#) تزكي ما كان عليهن من حلي الى غير ذلك وبهذا نعرف ان حلي النساء لا زكاة وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله. فاذا كان عندك حلي ايتها الاخت المسلمة - [00:13:23](#)

وهو معد للاستعمال فانه لا زكاة فيه ولا حرج عليك في ذلك كما هو قول جمهور العلماء وكما هو مروي عن عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم - [00:13:41](#) كما دل عليه حديث الصحيحين تصدقن ولو من حليكن الى غير ذلك والله اعلم اه سماحة الشيخ عبد الله في الحقيقة ان هذه المسألة المسألة يأتي عليها استفسارات عديدة ونعرضها على اكثر من اه شخص من اه - [00:14:01](#)

المجيبين على اسئلة المستمعين. وهناك من يوجب الزكاة في الحلي. كيف نجمع بين اجابة هؤلاء بان في زكاة والاخرين يقولون ليس فيه زكاة وكما قلت لك في بدنها الجواب في بدء هذا الجواب. قلنا لك ان الامام ابا حنيفة يرى ان فيه زكاة - [00:14:18](#) فمن رأى ان الزكاة فيه واجبة هو على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ويستدل بحديث عمرو بن شعيب اتعطينا زكاة هذا؟ قالت فقال ايسرك ان يشورك الله بهما شوارين من نار - [00:14:41](#)

لكن هذا الحديث تكلم عليه الامام الترمذي وقال انه لا يصح. ويستدلون بحديث ام سلمة في قصة المرأة التي كان من ذهب فقال اتوقين زكاة هذا قالت لا فظنوا ان الزكاة هو القدر المخرج لكن الزكاة فسرهما عمر هنا - [00:14:59](#)

وكذلك انس بان زكاته اعارته هذا هو الذي ذهب اليه عمر رضي الله عنه وانس ابن مالك رضي الله عنه وهو قول عدد من الصحابة واختاره ابن تيمية كما اشرنا اليه. وان احد - [00:15:21](#)

احد ان يخرج زكاته فالله يجزيه خير هذا لا مانع لكن كون ان نقول بانه وجوب فليس بواجب كما يقول جمهور العلماء. ومن رأى انه واجب فهو مجتهد اخذ بمذهب الامام ابي حنيفة وكل خير ان شاء الله. ان شاء الله احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا - [00:15:35](#)

فيه رسائل للسادة المستمعين من الرياض وعبد الرحمن حوامدة والمسلمة التي تسأل عن حلي المرأة هل فيه زكاة اه اجاب على الاسئلة والاستفسارات التي بعث بها هؤلاء سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا -

[00:15:58](#)

سماحة الشيخ - [00:16:17](#)